المراد اليهما والنقرس وفي كتاب الاقتصاد حجامة باين الثديين يحتجمها النسا
لكثرة الدرق في الحيض وهي محجمة قويه وهي تحدث عن عرق قوي وذلك ان
عرقان شميان مرطا الحيا يلتقيان بحيار الكبد احدهما يتحدر الى الرحم بدم
الحيض وفضول الغذا والاحاراقات والاخر يصعد بالدم الى الثديين ليكون
فيهما اللبن فاما امراة انقطع حيضها لم يحبل ولم يكن في ثديها اللبن وهي
محجمه تنفع الثديين والصدر ان شا الله تعالى وحجامه على المعده تنفع
انشا الله من اوجاع المقعده وحرقتها واورامها من اوجاع البواسير ومن كل علة
حين تكون في الوجه من بيش او كلف ومن اوجاع العينين والراس والامعا والذهن
والوهن الحرق ويجلب دم الحيض وينفع من اوجاع الظهر والوركين ويفتح السده
باذن الله تعالى وحجامة باين الكعب من مقدم الرجل بلغنا ان النبي صلى الله
عليه واله وسلم احتجم على قدمه وما اصابه شق وهو ينفع باذن الله تعالى من
الشقاق في القدمين ومن الحرقه فيهما وانصباب المره الصفرى اليهما
ومن اوجاع النقرس ومن كل ورم وضربان وحرقه في الاصابع ويحدر دم الحيض
وحجامة الفخذين والركبه تحتجم على الفخذين ومد الرجلين وهي محجمه
باذن الله تعالى من الحكه في الانثيين ومن الحكه في الفخذين والشعمه في
الموفقان ومن المره المحترقه في الحالتين تركب المحجمه وتمص وتشرط انشا الله تعالى
وحجامة الركبه في اعلا الركبه في طرف عظم الفخذ ومد الساقين تنفع باذن
الله من اورام الركبتين ومن الحرقه في الركبه والثقل فيهما مع الحرارة والحرقه
ووجع المفاصل تركب المحجمه وتمص مصاً كثيراً ثم شرط ويستخرج الدم حتى
يصفو او يسيل وكذلك الفخذين قال في البيان وينبغي ان يتوقى الحجامه
في زيادة الشهر لانه من اول يوم يزال الى النصف يزيد حال الجسد وينمو ويمتلي
حتى يخرج الدم الى ظاهر الجلد فان احتجم في مثل هذه الاوقات خرج الجسد
بل ينبغي ان يحتجم في النصف الاخير الى تمام الشهر لان الدم يأخذ فيه في النقصان
من الجلد الى العروق ويبقى غليظه الكدر الذي في الجلد بحيث حسن اخراجه
بالحجامه وفي كتاب الاقتصادات ما لفظه اعلم ان الحجامه تؤمر بها في
نقصان الشهر وينهى عنها في الزيادة لحديث النبي صلى الله عليه
واله وسلم وذلك في سبعة عشر وتسعة عشر واحد وعشرون فمن احتجم
من اول الحتجم والدم زايد وينقص فيستخرج من الدم الرقيق الغايض الصافي

حزا وسع

حزا ويبقى على الاخلاط وغلظها ثلاثة اجزا ومن احتجم في نقصان الهلال ومن
الرقيق مقادير قال الى الاعضا والعروق وابقى الغليظ الكدر والدا ما يسافر يخرج
من الغليظ الكدر ثلثه اجزا ومن الدم ايضا جزا وقد جا عن النبي صلى الله عليه
واله وسلم اذا تبيغ باحدكم الدم فليحتجم وقد جات الاخبار بالكراهه
ان يحتجم الرجل يوم الجمعة وانما يكره وقت الصلوه وروي في الحجامه يوم السبت
اختلاف وكراهته والاربعا فلم ار احد شك في كراهتها وقد قيل ان
الايام التي ينطق الشقيان عند النطق بها هي المكروهه منها للحجامه وهي السبت
والاربعا والخميس والجمعة وقيل ان في يوم الثلثا ساعة لا يرقى فيها الدم وقد
سبق

فصل

قال في الكتاب المذكور اولا باب الاشربة التي
تؤمر بها بعد الحجامات من احتجم في ايام البرد فينبغي ان يشرب نصف اوقيه
نبيذ احمر وجلاب او نصف رطل من دوا المسك بحاف عمل المسلمين ومن احتجم
ايام الحر والقيظ وسلطان المره الصفراء السكنجبين بسكران وجد عطشا
او ما الرمان فان في العده ضعفا ومن احتجم ايام الخريف وبه عطش
شرب رب السفرجل ورب الحصرم او رب التفاح او دهن الرمانين اي ذلك شاه
شرب منه وزن درهم من دوا المسك بلجاز ومنا يأكل المحتجم ايضا يأكل ايام الحر
من ساعته وفي ايام الخريف بعد ساعتين وفي ايام الشتا بعد ثلاث ساعات
ثم قال باب الاوقات التي نهي عن الحجامه فيها اعلم ان الاطعمه ترطب البدن
وتملا المعده وتنهر الطبيعه ويقوى رطوبات الطعام الدم والمره ويقوي
رطوبات الشراب على الما البلغم فاذا اقوى الطعام استرخا الجسد وانقطعت
الحرارت وانكسرت ومنع رطوبت الطعام الحركه وسكن الدم واشتغلت الطبيعه
وقوتها اليابسه وتسمى الجاذبه والماسكه والمصره وهي الهاضمه وتسمى
الدافعة فاذا احتجم من في معدته طعام او كانت الطبيعة مشتغله من الطعام والاشيا
في البدن ساكنة وهي الاخلاط وهي لا فاليق ورفع الطبيعه الحرارت وغلبة
الدم لاشتغالها بالطعام فان احتجم الانسان في تلك الحال حركه ما كان ساكنا
واستخرج ما رقيقا صافيا للطبيعة في البدن وبعديه وسقى النحر وان كانت
الطبيعة على خروجه اخرج منها ما يقويها ويثريها التحل حيسد لخروجه من

Copyright © King Saud University